

وثيقة سرية تسمح للشاباك بتعذيب المعتقلين الفلسطينيين



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

2008 / 11 / 22

محيط : كشفت تقرير سري أن جهاز الشاباك الإسرائيلي لا يزال يستعمل أساليب التعذيب في استجواب الفلسطينيين والمحظورة بأمر المحكمة العليا منذ عام 1999 .

وحسبما ذكرت وكالة "سما" الإخبارية ، سُمح للمحققين باستعمال أساليب مثل الضرب الهز العنيف، تجويع ومنع الأسرى السياسيين من النوم عن طريق إسماع موسيقى بصوت عال ، فضلا عن الضرب وتغطية الرأس، وتقييد قاسي، العزل، وإجبار المعتقلين على الوقوف لفترة زمنية متواصلة بالإضافة إلى حرمانهم من النوم

وفيما يلي نص تقرير الصحيفة الاسرائيلي عن الوثيقة ونص الوثيقة ايضاً:

"يكشف النقاب هنا عن وثيقة اعدتها اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية وصنفت كـ "سرية جدا" تسمح باستخدام اساليب تحقيق غير عادية ضد معتقلين امنيين، وهذه هي الوثيقة التي مكنت المحققين من ان يستخدموا طوال سنوات اساليب الشهر والصفع والهز المستمر، ومنع النوم، والتجويع وتغطية الرأس بكيس ذي رائحة كريهة، والشتم والتهديد كأساليب تحقيق مع المعتقلين الامنيين الذين يرفضون التعاون ويعتبرون "معادين".

وصيغت الوثيقة في اعقاب التوصيات السرية للجنة لنداو، التي شكلت عام 1987 وذلك بهدف التحقيق بتصرفات "شاباك" في قضية "الحافلة 300" وقضية عزات نقشو اللتين اتضح فيهما ايضا كذب رجال "شاباك" بصورة عامة امام المحاكم لدى توجيه اسئلة لهم حول اتباعهم اساليب تحقيق غير قانونية مع المعتقلين

وقد عقد اجتماع بهدف صياغة هذه الوثيقة في نهاية سنوات الثمانينات في "شاباك" وفي الوحدة "504" - المؤسستين الاستخباريتين اللتين تحققان مع المعتقلين بتهمة القيام بنشاطات تخريبية معادية حضره عدد من كبار المحققين والحقوقيين وقاموا معا بصياغة مجموعة التوجيهات الداخلية للتحقيق مع المعتقلين

حددت الاجراءات الجديدة بناء على ما اكدته لجنة لنداو وتمت المصادقة عليها (وبعد ذلك جرى تعديلها مرات عدة) على ايدي اللجنة الوزارية لشؤون الاستخبارات وعرضت مجموعة التوجيهات السرية على عدد قليل فقط عن الاشخاص الذين هم على علاقة بالتحقيقات، وعرضت في بعض الحالات ولدى وجود الحاجة لذلك على قضاة بحثوا شكاوى معتقلين ضد التعذيب الذي تعرضوا له